

فتوى الإمام المهدي إلى كافة الذين لعنهم الله وملائكته والناس أجمعين فندعوهم إلى التوبة إلى ربهم ليغفر لهم ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-08-24 م الموافق : 14-رمضان-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-20 10:35:40 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - رمضان - 1431 هـ

24 - 08 - 2010 م

02:18 صباحاً

(بحسب التّوقيت الرّسميّ لأمّ القُرى)

URL="https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=7088"][URL="https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=7088"]
<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=7088>

فتوى الإمام المهديّ إلى كافة الذين لعنهم الله وملائكته والناس أجمعين فندعوهم إلى التوبة إلى ربهم ليغفر لهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار للحقّ في الأولين وفي الآخرين وفي المأ الأعلى إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر السائلين الذين أخذتهم الدهشة من دعوة الإمام المهديّ إلى شياطين الجنّ والإنس، ويعظهم أن يتوبوا إلى الله متاباً فيجدون لهم ربّاً رحيماً غفوراً وسع كلّ شيء رحمةً وعلماً، ومن ثمّ ألقى إلى الإمام المهديّ أحدُ الأنصار السابقين الأخيار سؤالاً ويقول فيه:

إقتباس

"كيف يتقبل الله توبة الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وقد كتبهم الله من أصحاب الجحيم؟".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ بالفتوى الحقّ من الله مباشرةً من مُحكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرِّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلا أظنّ هذه الآيات المُحكّمات البيّنات تحتاج إلى تفسيرٍ أو تأويلٍ؛ بل هي فتوى من الله صريحةٌ فصيحةٌ حتى لا تكون لهم الحُجّة بين يدي الله فيقولون: "إنّ سبب اليأس من رحمته كونه قد حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين". ولذلك استمروا في الإسراف على أنفسهم لأنّ الله لن يغفر لهم ما دام قد حلّت عليهم لعنة الله ولعنة ملائكته ولعنة الناس أجمعين، وحتى لا يحتجّ بذلك الذين أسرفوا على أنفسهم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ صدق الله العظيم. وهذا بُرهانٌ بالحقّ لنداء الرحمن في مُحكم القرآن إلى كافة عباد الله في الملكوت كلّهم بما فيهم الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وكتبهم من أصحاب الجحيم أنّ الله على كلّ شيء قدير، فإذا تابوا وأنابوا إلى ربّهم ليغفر كافة ذنوبهم جميعاً مهما كانت ومهما بلغت من الكُفر والفسوق والعصيان لوسعتهم رحمة الله الذي وسع كلّ شيء رحمةً لمن تاب وأناب تصديقاً لنداء الرحمن في مُحكم القرآن إلى جميع عباد الله في ملكوت الرحمن من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وبما أنّ هذا النداء إلى رحمة الله يشمل كافة عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم في الملكوت كلّهم حتى الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس، ولذلك جاء البُرهان الذي يؤكد ذلك من الرحمن في مُحكم القرآن أنّ النداء يشمل حتى الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وكتبهم من أصحاب الجحيم أنّهم إذا تابوا إلى ربهم فأنابوا ليهدي قلوبهم ويغفر ذنوبهم ليجدوا أنّ لهم ربّاً وسع كلّ شيء رحمةً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقَبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٨٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ورحمة الله تسع حتى عباد الله من شياطين الجنّ والإنس لو يتوبون إلى ربّهم ويسلمون له فيتبّعون الحقّ من ربهم فسوف تشملهم رحمة ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ صدق الله العظيم [الأعراف:156].

إلا من أبى من عباد الله في ملكوت الله من الجن والإنس ومن كل جنس أن يجيب الداعي إلى رحمة الله وعفوه الشامل فقد برئت ذمة الله وخليفته، فلا حجة له بين يدي ربه فسوف يصلى سعيراً ويدعو ثبوراً وظلم نفسه بنفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

فيا إبليس المبلّس من رحمة الله ويا معشر جميع شياطين الجن والإنس المبلّسين من رحمة الله ويا معشر شياطين البشر من اليهود، أجيئوا داعي الحق من ربكم خيراً لكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} ٤ {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا} ٦٦ {وَإِذَا لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا} ٦٧ {وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} ٦٨ {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ} ٤ {وَحَسَنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} ٦٩ {ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ} ٤ {وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِمًا} ٧٠ { صدق الله العظيم [النساء].

اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد بين عبيدك وعبدك خليفة الله على عبادك بالحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.